المسؤولون والمواطنون في تبوك:

يومنا الوطني ساطع في الذاكرة والوجدان ويمتلك مشاعر كل مواطن

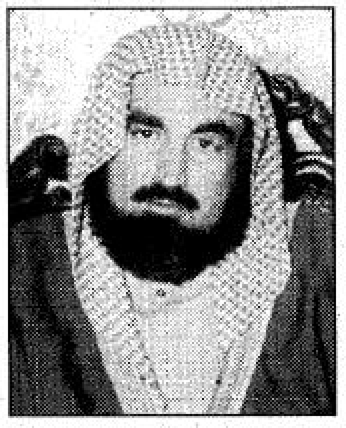
☐ الشيخ الحميد ☐

☐ أحمد الخريصي ☐

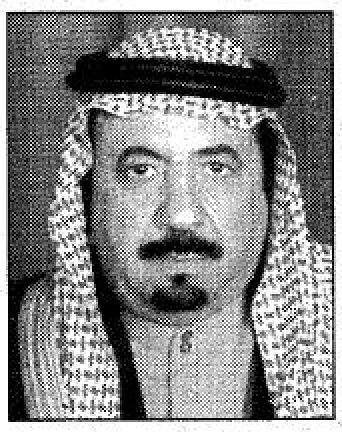
☐ سعود بن حرب ☐

☐ اللواء القحطاني ☐

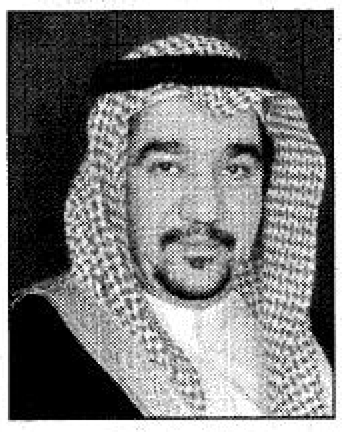
☐ خالد الصواف ☐

☐ **الخريصي: هذا اليوم من الأيام التي يقف فيها التاريخ مرفوع الرأس عالي الهامة**

☐ **الشيخ ابن حرب: حينما نحتفل بهذا اليوم فإنما نحتفل بالخير وبالعطاء والأمن والاستقرار**

☐ **الشيخ الحميد: تاريخنا عرف ملوكاً وقادة مؤسسين وآخرين من بعدهم صانوا مبادئهم وأعلوا البنيان فوقها**

☐ **العرفج: عهد خادم الحرمين هو الانطلاقة الحقيقية للدولة السعودية العصرية الحديثة**

☐ العميد العرفج ☐

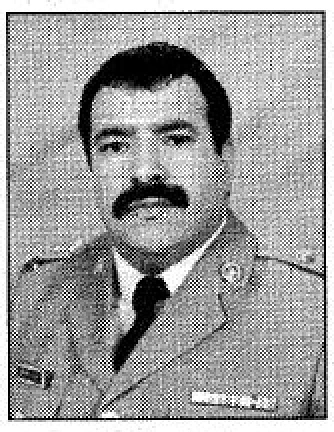
☐ د. العصيفير ☐

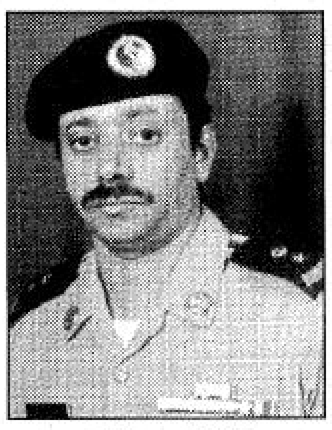
☐ المقدم أحمد عطية ☐

☐ ضيف الله العطوي ☐

☐ تبوك. عبدالرحمن العطوي وماجد العنزي:

في تاريخ الامم والشعوب والقادة ايام ومواقف لا تنسى لعظمتها وجسامة احداثها، وهذه الايام هي زاد التاريخ ومحطات العظماء من الرجال تتوقف عندها الانسانية بتأمل وتفكر وتدبر، وتاريخ آل سعود شواهد مضيئة ومعالم حية لمن اراد ان يعرف كيف يصنع الرجال التاريخ وتبنى الاجيال.. واليوم يعود التاريخ ليذكرنا بيوم مشهود من ايامه هو يوم الوطن.. اليوم الذي توحدت فيه البلاد واجتمعت القلوب بعد فرقة وساد الامن يوم نهض للمغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله وطوع جغرافية هذه البلاد ببدوها وحضرها وجبلها وسهلها ومختلف طوائفها تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله.

اليوم الوطني يقف منتصباً في الذاكرة والوجدان والاحساس يتملك شعور كل مواطن سعودي اينما كان.

في هذا اليوم العظيم اجرت «الجزيرة» حديث القلوب المملوء بالحب في يوم حبنا العظيم يوم ارسى قواعده المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله ليكون الانطلاقة في رحلة تنموية ذات اسس وجذور ضاربة في العمق..

وتأسست المملكة العربية السعودية على كلمة التقوى وسارت خطاها نحو المجد والعلاء وعندها صارت الحياة زهوراً ووروداً ونعيماً وصار الكل ينشدون اغنية الوطن وطن العزة وطن المجد والكبرياء وعن هذا اليوم يحدثنا عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والمواطنين في عدد من المناطق.

الاستاذ احمد الخريصي

الاستاذ/ احمد بن عبدالرحمن الخريصي رئيس مركز الامير فهد بن سلطان لرعاية المسنين بتبوك قال: ان للتاريخ اياماً يقف فيها مرفوع الرأس عالي الهامة من هذه الايام هو ذلك اليوم الذي خرج فيه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مجاهداً في سبيل الله ساعياً وعاملاً على توحيد اجزاء متناثرة من شبه الجزيرة العربية، ولاشك ان ذكرى اليوم الوطني منعطف تاريخي ونقله حضارية متميزة وتتويج لجهود عظيمة حققها لهذا الوطن. في مقدمتها الحكم بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

واشار إلى المواقف العظيمة للملك عبدالعزيز يرحمه الله ووصفه بانه رجل التاريخ الذي بنى دولة عصرية لهذا الكيان العظيم الذي صار على نهجه ابناؤه البررة حتى تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله المسئولية وسار على النهج حتى وصلت البلاد في عهده الى اعلى درجات الرقي والتقدم في جميع المجالات واحتلت المملكة مكانة بارزة في السياسة الدولية في العالمين العربي والاسلامي والمحافل الدولية.

وقال الخريصي ان من اعظم الانجازات التي تحققت برعاية خادم الحرمين الشريفين توسعة وعمارة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومطبعة الملك فهد بالمدينة المنورة يضاف اليها مشروع عمران المدن والقرى والهجر.

الشيخ سعود بن حرب

واكد الشيخ سعود بن حرب شيخ قبيلة بني عطيه ان اليوم الوطني نراه في تاريخ المملكة العربية السعودية فسجل هذا اليوم الولادة الرسمية لبلادنا العزيزة وقيامها شامخة جبارة في العالمين العربي والاسلامي بل في كل العالم. وقال لقد اصبح اليوم الوطني يحمل ذكرى غالية ومميزة وعزيزة جداً على قلوب وعقول المسلمين والعرب وحين سجل التاريخ العربي والاسلامي قيام العملاق السعودي بقيادة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بعد جهاد طويل خاضه طوال نصف قرن وكان وراء هذا الانجاز التاريخي الرائع والرائد اراده حديدية صلبة وشخصية عبقرية خلاقة هي ارادة وشخصية المغفور له الملك عبدالعزيز الذي حقق حلم الجميع.

واضاف ونحن نحتفل باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية فانما نحتفل بالخير بالعطاء بالامن بالاستقرار الذي تحقق على يدي الملك عبدالعزيز يرحمه الله وابنائه الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله الذي شهد انجازات كبيرة. وقال ان خادم الحرمين الشريفين يعتبر احد ابرز القادة الذين يحظون بالاحترام الكبير والاهتمام البالغ والحضور القوي المتميز على الساحة العربية والاسلامية والدولية نظراً لما يتمتع به من حصافة وسياسة حكيمة ومصداقية كاملة ومواقف ايجابية اهّلته لهذه المكانة المرموقة بين ملوك وزعماء ورؤساء الدول في العالم.

فضيلة الشيخ الحميد

وقال فضيلة رئيس محاكم تبوك الشيخ عبدالعزيز بن صالح الحميد انه عبر حقب ممتدة عرف التاريخ ملوكاً وقادة مؤسسين تماماً كلما عرف ملوك وقادة «بناة» الفئة الاولى تشق طريقها لنهر التاريخ فوق ارضها تصنع حدثاً بعمق النهر ذاته وتفسح مجالاً لاحداث على ضفتيه بمقدار ما تتيح لها حدود الرؤية وبمقدار ما يتاح لها استثمار عوامل تحريك الامدادات.

واضاف قائلاً وفي التاريخ فان الاساس لأي بناء هو مبادىء تحكم حركة الاحداث وتقرر مواقف اطرافها منها. وقال اما الفئة الثانية وهم «البناة» فتلك التي تصون مبادىء المؤسسين وتعلي البنيان فوقها بمقدار قدرتها على استشراق المستقبل وبقدر ما تملك من طموح لامتها ولشعبها ومن ايمان بالمبادىء التي كان ارساها الاباء المؤسسون في المملكة فان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله هو رمز الفئة الاولى «المؤسسون» فهو صاحب المشروع الوحدوي المتكامل البناء.

وقال: ان هذا الوطن اسس بقيادته يرحمه الله على اسس متينة من الالتزام بالشريعة الاسلامية الغراء التي تتمثل بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي تسير عليها هذه البلاد الطاهرة وحبه للعلم والعلماء.

العميد العرفج

وتحدث مدير شرطة منطقة تبوك العميد ناصر العرفج فقال في مثل هذا اليوم من كل عام تعود بنا الذاكرة الى تذكر فصول ملحمة بناء الوطن والكيان والانسان في هذه المملكة العربية السعودية على يد قائد ومؤسس وباني هذه النهضة.

وقال العرفج حينما نتذكر تلك الملحمة نلمس الاصرار والعزيمة والاخلاص الذي يتجلى في شخص موحّد هذا الكيان وسعيه الحثيث وتضحياته البالغه واكد العرفج على ان عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله الانطلاقة الحقيقية لدولة السعودية الحديثة العصرية بجميع اشكالها حيث حققت لنا من الانجازات العملاقة ما لم توفرها اي دولة في تلك الفترة القصيرة من عمر الزمن ووفرت لنا الحياة السعيدة مترجمة في صور انجازات وكرم بالغ عم جميع المواطنين وشهد له العالم اجمع. وقال ونحن اليوم في عهد الذكرى العزيزة على قلوبنا ندعو الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذا البلد امنه واستقراره ونعمه تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله جميعاً.

الدكتور العصيفير

وقال الدكتور علي بن سالم العصيفير رئيس بلدية منطقة تبوك تسعه وستون عاماً انقضت منذ اعلان المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله عن قيام المملكة العربية السعودية تعتبر سنوات قليلة في عمر الشعوب قلبت واقعاً اجتماعياً متخلفاً وممزقاً وفقيراً لينهض على الخريطة العالمية وطن عظيم ودولة تعد الان احد اكثر دول العالم استقرار ورفاهية وديناميكية في محيط الاقليمي والدولي.

واضاف ان من ابرز واهم معاني ومدلولات اليوم الوطني هذا الرخاء الذي ما كان له ان يتم لولا اهتمام حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله بالانسان السعودي اكبر اهتمام الامر الذي يظهر بوضوح من خلال انجازات الحاضر والمستقبل معاً.

واشار الى العديد من مشروعات البنية الاساسية من طرق وانفاق وموانئ ومطارات بالاضافة الى منشات للصناعة الاساسية والزراعية ومشروعات التنمية الاجتماعية المتمثلة في الخدمات الصحية والخدمات العامة البلدية. وقال د/ العصيفير فاليوم الوطني له كل المعاني والمدلولات فيحق لنا ان نحتفل به على خير ما ينبغي ان يكون الاحتفال.

العقيد المحيا

واكد العقيد عائض بن محمد المحيا مدير ادارة مكافحة مخدرات منطقة تبوك ان هذا اليوم من الايام المجيدة الذي يعتز بها كل مواطن سعودي. وقال في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا يعجز اللسان عن التعبير عما يدور في داخله من مشاعر فياضة فالاعمال التي تبذل والجهود المضنية ليلاً ونهاراً باتت واضحة للعيان في شتى المجالات فمنذ عهد التوحيد على يد الملك عبدالعزيز يرحمه الله والمملكة العربية السعودية تخطو خطوات جبارة سبقت اكبر الدول التي سبقتنا في الامكانيات والحضارة.

واضاف المحيا لقد اصبحت المملكة العربية السعودية حديث العالم باسره في ظل التطور وعهد التجديد الذي يقف خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الامين وسمو النائب الثاني ادامهم الله والذين آلوا على انفسهم ان يقدموا الكثير والكثير في سبيل رفاهية ابناء الشعب السعودي في توفير كافة الامكانيات والمتطلبات الحضارية التي من شأنها بناء الشعب السعودي خير بناء فهاهي المشاريع العملاقة والامكانيات الهائلة التي تقوم على مدار الساعة في شتى المجالات والتي لا يمكن بأي حال من الاحوال حصرها وقبل ذلك كله بناء الشباب السعودي والذي يعتبر الهدف الاسمى فهو امل الحياة وعدة المستقبل.

المقدم العطوي

وقال المقدم احمد عطيه العطوي قائد قطاع حرس الحدود بحقل مع اشراقة اليوم الوطني من كل عام يتجدد لقاءنا مع ملحمة من اعظم ملاحم البطولة في تاريخنا الحديث سطرها على رمال هذه الجزيرة البطل القائد الملك عبدالعزيز يرحمه الله موحد هذا الكيان الكبير وان ما تحقق من انجازات بدأت بتوحيد اطراف المملكة فقد ارسى المغفور له الملك عبدالعزيز دعائم البناء لهذه الدولة الحبيبة على اساس من العقيدة الاسلامية السمحة وتطبيق واع لتعاليمها فتحققت سبل العيش في سلام واستقرار.

واضاف لقد رسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله قواعد البناء وتميز التخطيط الواعي للمستقبل يعلن عن انطلاقة مولد دولة حديثة عصرية عملت على توفير كل ما يوفر من حياة كريمة للمواطن السعودي وحجاج بيت الله الحرام وكان ذلك العطاء في المشاريع العملاقة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومشروعات التنمية في كافة انحاء المملكة الذي سطرت في سجلات التاريخ بحروف من نور.

اللواء القحطاني

وقال اللواء علي بن عبدالله القحطاني مدير عام الدفاع المدني بمنطقة تبوك: تطل علينا مع هذه الفرحة ينابيع الخير ممثلة فيما افاء الله علينا من نعمة الايمان والامن والامان والرخاء والاستقرار. واضاف القحطاني ومع كل يوم وطني يهل علينا يحفل بالعديد من المنجزات التي تجسد آمالنا وقد تحققت بفضل الله وعطاء قادتنا.

واشار الى ان احتفال المملكة العربية السعودية بذكرى اليوم الوطني هو رمز لذكرى حبيبة وفية نستعيد فيها شريط الذكريات لما حققه القائد المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي بدا من التوحيد وحتى البناء. وقال ان من واجبنا اليوم ان نفخر بما تحقق لنا من انجازات نعمنا بظلها الوارف والاستقرار العظيم والنهضة الشاملة التي شملت بظلالها كل مجال من مجالات الحياة في بلادنا الحبيبة بفضل السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني. وتمسك هذه البلاد بتعليم العقيدة الاسلامية السمحة.

ضيف الله العطوي

واكد الاستاذ ضيف الله بن عيد العطوي مساعد مدير عام تعليم البنات بمنطقة تبوك ان اليوم الوطني يحقق في العالم اطلاله رحبه على الدولة العملاقة التي عرفت كيف تزحم نفسها اقتداراً وارادة وتصميماً وايماناً موقعها في العالم باسره فصارت قبلة الانظار وشدت اليها اهتمام العالم.

وقال ان هذا اليوم يعود بنا الى ذاكرة التاريخ العريق. ذلك التاريخ الذي يمثل فترة الانطلاقة الى المجد الذي نجنيه الان فهذا المجد ماهو الا عطاء رجال وثمرات كفاح ونضال امه على راسها المغفور له الملك عبدالعزيز موحد هذا الكيان الكبير يرحمه الله.

الدكتور مسعد العطوي

وقال الدكتور/ مسعد بن عيد العطوي عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تبقى شواهد الانجازات في مسيرة التنمية عبر سنواتها القليلة السابقة واليات تلك المسيرة الظافرة احدى المعطيات غير القابله للانكار او التزييف او حتى التجاوز فهي عمل يعطي الشهادة على حب قيادة هذا الوطن وشعبه لهذه الارض المعطاءة وتجسيد الحب المتبادل بين القيادة والمواطن.

واضاف ان في ذكرى يومنا الوطني الاغر نشعر بالغبطة وتتضح امامنا ركائز ودعائم تلك المسيرة وقد تم ارساء الاساس ونظم لدولة حديثة بكل المقاييس.

الدكتور خالد الصواف

وقال مدير عام الشئون الصحية بمنطقة تبوك الاستاذ خالد بن صالح الصواف ان لكل امة يوماً وتاريخاً ووطناً وقيادة ورجلاً يفاخرون بها الامم فنحن لنا وطن واي وطن ولنا رجال وقيادة واي رجال واي قيادة فوطننا السعودي اغلى واطهر بقاع الارض بما يحتوي من اعرق مقدسات العالم الا وهما الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومهد الرسالة التي جاءت لكافة البشر. من هذا المنطلق يتجدد لقاؤنا مع رجل التاريخ والوطن والقيادة مع اعظم ملاحم البطولة في تاريخنا الحديث مع ذكرى مؤسس هذا الكيان الكبير المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله في يومنا الوطني المجيد.

واشار الصواف الى الانجازات التي حققها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله قائد مسيرتنا في جميع المجالات خاصة في المجال الصحي الذي حظي بدعم وافر وسخي من حكومتنا الرشيدة فاصبحت الخدمات الصحية تضاهي مثيلاتها في بلدان العالم المتقدمة واصبحت المملكة مقصداً لعلاج الكثير من الحالات المرضية المستعصية بفضل الله ثم بفضل الكوادر الطبية المؤهلة.

حميد المالكي

واكد الاستاذ حميد بن خضران المالكي مدير عام شركة الاتصالات بمنطقة تبوك ان اليوم الوطني يعتبر من الايام الخالدة المجيدة في تاريخ هذه الامة التي يقف عندها التاريخ مسجلاً لاحداثها وشاهداً على ما انجز خلالها.

واشار الى ان هذا اليوم يمثل نقطة انطلاقة لنهضة هذه الامة التي غرس جذورها وثبت اركانها المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله حيث وضع البنية والاسس القوية لهذا الكيان الكبير.

العميد الدوسري

وقال العميد الدوسري مدير ادارة الجوازات بمنطقة تبوك ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو احد الايام المضيئة في تاريخ هذه البلاد الطاهرة وهذه الذكرى لتستحق الوقوف عندها اعترافاً بجميل مؤسسها للملك عبدالعزيز يرحمه الله وتقديراً واحتراماً لابنائه البررة من بعده وهانحن اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني حيث تحقق للمملكة العربية السعودية بفضل الله ثم بفضلهم انجازات تاريخية كبيرة وخلال فترة وجيزة قياساً بعمر الشعوب والدول.. كان اول هذه الانجازات هو هذا الكيان الكبير المتماسك الذي ظل منذ قيامه وطول تاريخه نموذجاً متميزاً في الحكم والامن والاستقرار.

محمد اللحيدان

ووصف مدير عام التعليم بمنطقة تبوك الاستاذ محمد بن عبدالله اللحيدان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بانه يوم عظيم يسجله التاريخ بمداد من نوره وهو يوم عزيز على نفوسنا جميعاً مواطني هذا البلد الاسلامي حيث توحدت في هذا اليوم هذه البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وتجمع شتاتها على يد الموحد العظيم الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

وقال انه مع اعلان التوحيد تصرف الجميع من ابناء بلادنا الحبيبة الى البناء والتطوير والارتقاء بهذا الكيان الكبير الى المستويات اللائقة من البناء والتعمير وتشييد صروح العلم والمعرفة من مدارس وجامعات وكليات ومعاهد.

خضر العرجان

واكد الاستاذ خضر محمد العرجان رجل الاعمال بمنطقة تبوك ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو يوم عزيز على قلوبنا جميعاً ابناء هذا الوطن ومن الايام الغالية والعزيزة علينا كمواطنين سعوديين وسنظل نتذكره على مر السنين، وقال: ان هذا اليوم كان الانطلاقة لاساس نهضتنا الاقتصادية والحضارية في مجال الاقتصاد والصناعة والتجارة في ظل امن واستقرار لم يشهد لهما العالم مثيلاً. واضاف انه في ظل الرعاية الكريمة والحرص الدائم من خادم الحرمين الشريفين مازالت الدعامة الاساسية لقاعدتنا الاقتصادية المتينة. وفي هذه المناسبة لابد ان نتذكر بكل وفاء القائد العظيم المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله وبعد نظره لمستقبل هذه المملكة التي ترفل في نعيمها بفضل الله ثم بفضله.

عبدالله البازعي

وقال الاستاذ عبدالله بن عبدالمحسن البازعي نائب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بتبوك ان هذا اليوم عزيز علينا جميعاً يومنا الوطني نتأمل فيه رحلة من الكفاح قادها موحد الجزيرة العربية وقد سجل التاريخ الاسلامي انتصارات عديدة على ارض الجزيرة العربية بقيادة الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي حدد ملامح ونهج ودستور وكيان هذا الكيان الكبير وواصل المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله بجدارة وسياسة حكيمة حتى وصلنا والحمد لله لما نحن فيه من رغد العيش.

محمد عرفة

وقال الاستاذ محمد عمر عرفة عضو مجلس المنطقة ورئيس النادي الادبي بتبوك ان هذا اليوم الوطني رمز للوحدة والتلاحم بين اجزاء هذا الكيان الكبير وهو يوم مشرق في التاريخ العربي والاسلامي واضاف عرفة ان هذه الذكرى غالية على كل مواطن في هذا البلد المعطاء وسنظل نذكرها دوماً جيلاً بعد جيل بكل الفخر والحب والتقدير لموحد هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي استطاع بفضل من الله وبما حباه الله من حكمة ودراية وبعد نظر وايمان بالله ان يوحد ربوع هذه البلاد وان يقيم ركائز الحق والعدل نهجاً وراية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله علماً لها.

صالح بن جحلان

وقال صالح بن احمد بن جحلان رجل اعمال ان اليوم الوطني مناسبة عظيمة وليس مجرد ذكرى عابرة بل ذكرى جميلة باقية في الاذهان لهذا الصرح الشامخ الذي وحد كيانه وجمع شتاته ووحد اطرافه المتناثرة وآخى بين قبائله المتناحرة موحد هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز يرحمه الله واضاف الجحلان ان من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد ان وهب لها هذه القيادة الحكيمة التي تمكنت بعون الله عز وجل وبتحملها لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام من ترسيخ دعائم هذه الوحدة الوطنية في بلادنا الشاسعة الذي حققها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وسمو نائبه الامين وسمو النائب الثاني في جميع النواحي الصحية والاقتصادية والعمرانية والعديد من المجالات الاخرى التي تحقق رفاهية وبناء الانسان السعودي ودعا الله ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها.

فضيلة الشيخ الربيعي

وقال فضيلة رئيس محاكمة منطقة تبوك المساعد الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الربيعي ان الدولة السعودية قامت على الكتاب والسنة وهما مصدران لمنهجها ورسمت سياستها على ذلك منذ تاسيسها فجاء الملك عبدالعزيز فلم الشمل وجمع الشتات فامن الناس في سبلهم ومعاشهم على يديه بتوفيق الله عز وجل.

وكان للقضاء مزية عنده يرحمه الله فبعد استقرار الامن وتوحيد البلاد جعل للناس قضاة يحكمون بشرع الله بين عباد الله فاقيمت الحدود وضرب على ايدي المفسدين المخالفين لشرع الله سبحانه وجعل في كل النواحي بالمملكة قضاة جمعوا بين القضاء والتعليم والافتاء وارسل دعاة ووعاظاً وائمة مساجد الى الهجر والبوادي لتعريف الناس ما جهلوه من امور دينهم حتى تعلم الجاهل وتنبه الغافل وتذكر الناسي وجعل لهؤلاء الوفود من المعيشة ما يكون عوناً لهم على اداء رسالته وان هذا المنهج الذي رسمه الملك عبدالعزيز يرحمه الله كان له اكبر الاثر على الفرد والجماعة الى يومنا هذا وكان للقضاء على ما يخالف العقيد الصحيحة من العادات والتقاليد وامور الجاهلية الاثر الايجابي على نفوس الناس حيث كان يعمي هذا الجانب اهتماماً بالغاً. وقد ساعد على ذلك تربية النشء فتعاقبت الاجيال الصالحة والدعاة المخلصون والعلماء المصلحون بتوفيق الله عز وجل ثم بسياسته التي رسمها وقام بتنفيذها على واقع الناس الملك عبدالعزيز يرحمه الله ولازمنا حتى يومنا هذا والتي ننعم فيه بحمد الله بنعمة الاسلام والامن ولازالت ايضاً وقفة القضاء وتعييناتهم من قبل ولي الامر تزداد لصالح البلاد والعباد فله الحمد في الاولى والاخرة.

العميد العطيات

وقال العميد عبدالله بن كريم العطيات العطوي ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مفخرة لكل مواطن فهو محطة تأمل فيما نحن فيه وما توصلنا اليه في شتى المجالات وقد يعجز من اوجز في اي نشاط ان يوفيه حقه فمئات السنين بالنسبة لبناء الشعوب تعد قصيرة ولا يكتمل فيها ما يراد الوصول به الى التمام فكيف ببلد واسع شاسع اشبه بالقارة اتم البناء ولحق بالركب السريع في عشرات السنين ولم تكن موارده في بداية عهده بالمساعدة على ملاحقة التطور ولكن همم الرجال كانت اكبر من المصاعب فبحثوا ونقبوا عن الموارد حتى هياها الله لهم من باطن الارض ومن ظاهرها ونقلتها ايد امينة هدفها انماء الوطن وبناء العقول اصلحوا النية فاصلح الله لهم الطريق للوصول إلى أهدافهم النبيلة التي نعيش رغدها هذه الايام وكل الايام بمشيئة الله.

هذا اليوم الذي توحدت فيه البلاد واجتمعت القلوب بعد ان قاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ورجاله لقطع المسافات الطويلة والاراضي الشاسعة من يرى ذلك ينبهر من عزيمة القادة القادرين والمصممين على تحقيق ماخططوا له مهما كانت المسافات ووعورة الطرق والمسالك.

الشيخ العسكر

وقال فضيلة الشيخ سعد بن عبدالعزيز العسكر القاضي بالمحكمة الكبرى بتبوك ان الايام السعيدة الامنة المطمئنة التي نعيشها في ظل الاسلام ثم في ظل الحكومة الرشيدة لهي من نوادر التاريخ القديم والحديث وذلك الفضل والمنة من الله عز وجل ثم بجهود الملك المظفر والقائد الملهم المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه اذ استطاع بجهود ذاتية وآلية خفيفة ان يوحد ربوع هذه القارة شمالها مع جنوبها وغربها مع شرقها التي كانت قبله تحت سلطات ودويلات وقبائل متناحرة متشاحنة ذات قلاقل ومشاكل فرحم الله صقر الجزيرة الذي استطاع بقوة ايمانه وشجاعته الفذة ان ينشر الاسلام ويوحد ربوع هذا الوطن الغالي ويغرس الامن في كافة ارجائه وبالشريعة الغراء يحكمها ويسوسها انه حقاً لشخصية تاريخية عظيمة.

وطن الريادة

الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحميد☆

لقد شاء عز وجل لهذه البلاد ومنذ عهود قديمة ان تتميز بالريادة حيث بعث الله فيها ومنها خير خلقه وخاتم رسله محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم ليحمل الخير للبشرية ومن هذه البلاد انطلقت الدعوة التي نشرت الحضارة وحرصت على رفعة الانسان وهذه البلاد كعبة الاسلام وفيها مأوي رسول البشرية وعلى ترابها الطاهر بدأت فصول ملحمة المجد التي سطر اول كلمة فيها المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود يرحمه الله وهي كلمة التوحيد التي كانت شعارا لهذا الوطن وقاد بمهارة واقتدار نهضة شاملة جعلت منه -رحمه الله- رمزا وطنيا يقف التاريخ الانساني والاسلامي والعربي مزهوا بانجازه وجهاده المخلص في تاسيس دولته التي اقامها على ثري اطهر البقاع واقدسها مستلهما من تاريخ امته وحضارتها وتراثها نبراسا سار عليه حتى بلغ المجد بتوحيد هذا الكيان العظيم مختطا لبلده وامته منهجا خالدا وواقعيا مستمدا اسسه من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والمبادئ السامية وعلى هدي هذا المنهج سار ابناؤه البررة من بعده وصولا الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وساعده الايمن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يحفظهما الله.

واليوم ونحن نعيش ذكرى اليوم الوطني الاغر نواصل تحقيق المزيد من الانجازات الخالدة ونؤكد للعالم ان هذه المناسبة الوطنية من الثوابت الراسخة في هذا الوطن الغالي وانها منذ توحيد هذه البلاد تسير من حسن الى احسن في امن وامان واستقرار وطمأنينة وهذا بفضل الله عز وجل اولا ثم بفضل القيادة الحكيمة رعى الله قادتها ومما يجب ذكره في هذه المناسبة ان الانطلاقة الأولى لمؤسس هذا الكيان كان لها الاثر القوي في حياة شعب الجزيرة العربية وكانت بمثابة شعلة خالدة اضاءت ربوع الوطن ودحرت الظلمات التي اغرق فيها هذا الشعب الامين بالرغم عنه وقد انتهت بفضل الله ثم بفضل هذا الرجل عصور التمزق والصراع والتخلف لتبدأ مرحلة جديدة وتتواصل مسيرة البناء حتى ارتقت هذه البلاد الى مصاف الدول القادرة التي تتميز بمكانة رفيعة حيث حققت انجازات كبيرة في فترة زمنية وجيزة من خلال الجهود المخلصة لقيادتها وتوظيف امكانياتها وما سخره الله من نعم كثيرة لتحقيق اكبر نهضة عرفها القرن العشرين من خلال تنفيذ العديد من خطط التنمية الخمسية والتي نستعد حاليا لبدأ الخطة السابعة لنواصل المسيرة نحو افاق ارحب في ظل قيادة رشيدة تسعى لخير انسان هذا الوطن.

ان الحديث عن اليوم الوطني حديث يطول ولنا ان نشعر بالعزة والفخار ونحن نسترجع هذه الذكرى التي تمر بنا ونحن في قمة المجد واوج المجد ومواصلة العمل والكفاح في تحقيق التوحيد المبني على المعرفة والعلم النافع ولابد ان نتذكر انه وبفضل الله على عبده عبدالعزيز الذي وحد البلاد اسس مبادئ الاخوة في وطن واحد.

ولعل ابرز الانجازات التي يجب ان تذكر في هذه المناسبة هو حرص الدولة على ان يكون الانسان السعودي محورا للاستثمار في شتى المجالات لتحقيق المزيد من الرفاهية والرخاء وقد كان للشباب نصيب وافر من اهتمامات الدولة التي تحرص على بناء هذا الانسان وتأهيله واعداده ليتحمل المسؤوليات الجسام لخدمة دينه وطنه وامته. انني كسائر ابناء هذه الوطن ونحن نعيش ذكرى هذه المناسبة نترحم على المؤسس الذي حقق لنا ما نحن فيه ونقول جزاه الله خير الجزاء عن الاسلام والمسلمين وعن شعب هذا الوطن الذي يجني اليوم ثمرة جهد طويل وشاق بذلته ومازالت تبذله قيادته المؤمنة والحكيمة لارساء دعائم البنية الاساسية التي ضمنت القاعدة القوية لمسيرة البناء الذي تعيشه بلادنا ولله الحمد والمنه ويعيش المواطن السعودي في مستوي جيد حيث التعليم والعلاج المجاني ويحصل على القروض الميسرة للسكن والقروض الاستثمارية وتتاح له فرص الكسب المشروع وغير ذلك من الفرص التي يحسد عليها المواطن السعودي والتي تستحق الحمد والشكر وبالله التوفيق.

☆رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنورة

ثوابت راسخة

عبدالله الفائز☆

ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من الثوابت الراسخة التي تقف منتصبة في الذاكرة والوجدان الانساني لأنه يوم مجيد وفاصل في حياة هذه الامه والوطن. كيف لا؟؟ وهو يعني اكبر واشمل انتقالة حضارية شهدها هذا القرن على يد المؤسس الموحد الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله الذي وفقه الله لتحقيق المعجزة الكبرى التي كانت ومازالت محل اهتمام الدارسين والباحثين والمتمثلة في توحيد هذه البلاد على كلمة التوحيد وكان الاسلام اساس الدولة التي اعلنها المؤسس ومازال وسيظل بمشيئة الله اساسا لنهج هذه البلاد المباركة.

وهذه البلاد تتميز بخصائص عديدة جعلت منها دولة ذات مبادئ واسس لاتحيد عنها وهذا ماجعل لها مكانة رفيعة في المحافل العالمية ولله الحمد لانها دولة خير وسلام لها جسور مديدة ومواقف عظيمة مع دول العالم تناصر الحق، تدعم الخير، تعاضد المحتاجين ولهذا فهي ولله الحمد تحظى برصيد كبير من علاقات التعاون مع دول العالم وتقدير واحترام المجتمع الدولي بفضل السياسة الحكيمة لقيادتها الرشيدة الواعية التي نجحت في كسب ثقة العالم بمواقفها المشرفة والحميدة.

ان احتفالنا بهذه المناسبة الغالية يجعلنا نتذكر بكل الفخر والاعتزاز العديد من الثوابت التي تأسست عليها هذه البلاد وابرزها اعتماد كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كأساس لكافة تنظيماتها ومبادئها اضافة الى النهج الواضح السليم الذي يعتمد على الوفاء للقيم والمبادئ وهو نهج يميز هذه البلاد منذ عهد المؤسس وحتى هذا العهد الزاهر الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبمساندة عضده الايمن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يحفظهما الله الذي يشهد مواصلة العطاء والانجاز على اسس مدروسة وبناءة لتحقيق المزيد من الرفاهية والرخاء لهذا الوطن الحبيب ولعل ماتم اعلانه مؤخرا من قرارات اقتصادية هامة مؤشرات واضحة الدلالة على عزم القيادة على المضي قدما نحو المستقبل المنشود مع الاخذ باسباب تجاوز كافة المتغيرات التي تواكب القرن الجديد من تكتلات اقتصادية ومفاهيم ومصطلحات عالمية ومن هذه القرارات انشاء المجلس الاعلى للاقتصاد والذي يترأسه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بهدف تفعيل اقتصادنا الوطني وتهيئته لدخول النظام العالمي الجديد وهو قوي ومنظم ليستطيع تجاوز كافة المتغيرات ومواكبة المعطيات الجديدة المتوقعة اضافة الى اعلان الخطوط العريضة لخطة التنمية السابعة للدولة والتي جسدت عمق الفكر الاقتصادي السعودي وتميزه ببعد النظر في رسم السياسة الاقتصادية حيث ركزت على العديد من القضايا الهامة التي تدعم الاقتصاد الوطني وتفعل القطاع الخاص وتضمن توفير فرص العمل للكوادر الوطنية وفق معايير مدروسة بعناية. واننا سعداء بمعايشة هذه الذكرى الخالدة والتي هي حصاد غرس كريم لمؤسس هذا الكيان يرحمه الله ويجزاه خير الجزاء على مابذله لدينه ووطنه وامته وان مشاعري لا تختلف عن المشاعر الصادقة والنبيلة التي تملأ قلوب ونفوس ابناء هذا الوطن حبا، وانتماء، وولاء، وفرحا لاننا نعيش فرحة الوطن وهل هناك اعز من الوطن وكل عام وهذا الوطن قيادة وارضا وشعبا بخير.

☆وكيل امارة منطقة المدينة المنورة